Issue 5934-5935 Saturday- Sunday 13-14/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5934–5935 السبت – الاحد 26 من ربيع الاخر 1439 هـ 13– 14 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

المقدادية والعظيم تشكوان من الأمية وإنقطاع الكهرباء

بعقوبة تزيل أكثر من 50 تجاوزاً ومخالفة على الأملاك العامة

ديالى ـ سلام عبد الشمري

اعلن قائممقام قضاء بعقوبة في محافظة ديالى عبد الله الحيالي ، انه (اجرى جولة ميدانية في سوق بعقوبة برفقة الأجهزة الامنية من الدفاع المدني وقسم شرطة بعقوبة والفوج النموذجي وبلدية بعقوبة والكهرباء لغرض ازالة التجاوزات لضمان سهولة حركة المارة من المواطنين وآليات الدوائر الخدمية وخاصة سيارات الدفاع المدني في حالات الطوارئ) .واضاف الحيالي لـ (الزمان) ، الى انه (تم رفع اكثر من 50 تجاوزاً ومخالفة من قبل المواطنين على الاملاك العامة ، داعيا المواطنين الى أهمية عدم التجاوز على الاملاك العامة والالتزام بالقوانين الصادرة بخصوص ذلك ، مؤكدا استمرار حملات رفع التجاوزات خدمة للصالح العام) .

كميات كبيرة

الى ذلك اعلنت لجنة الصحة في مجلس محافظة ديالى ، عن وصول شحنة تحوي كميات كبيرة من علاجات مرض حبة بغداد الى المحافظة من وزارة الصحة لعلاج الاصابات، مشيرة إلى ان الشحنة تم تحويلها لديالى من حصص محافظات اخرى.

وقالت رئيسة اللجنة نجاة الطائي لـ (الزمان) ، إن (وزارة الصحة ارسلت شحنة تتضمن كميات كبيرة من علاجات حبة بغداد إلى محافظة ديالى لعلاج الاصابات التي تم تسجيلها مؤخرا بين المواطنين في مناطق عدة من المحافظة) .واشارت الطائي ، الى ان (العلاجات التي وصلت تم تحويلها إلى ديالى من حصص دوائر صحة نينوى وبغداد ومحافظة اخرى لكونها تتمتع باكتفاء منها ولم تسجل اصابات مماثلة لما سجلته مناطق ديالى) .

واكد رئيس لجنة الصحة ، الى أن (العلاجات واللقاحات التي وصلت الى المحافظة ستساهم بعلاج المصابين بسرعة ومنع انتشار المرض على نطاق اوسع) .

ومن جانب آخر اعلنت دائرة صحة ديالى ، انها وضعت جل اهتمامها بوحدة العقم في استشارية مستشفى البتول التعليمي ببعقوبة التي هي احدى الوحدات النشطة المستحدثة في المستشفى كونها تقوم بخدمات تخصصية في تشخيص ومعالجة حالات العقم المتنوعة من خلال كوادرها من اطباء ومختبريين وتمريضيين لهم خبرة كبيرة في هذا المجال ، ناهيك عن توفير الادوية الخاصة بهذه الحالات والتي تعد من الادوية باهظة الثمن حيث توفرها هذه الوحدة للمراجعين مجانا .

وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ، ان (الوحدة قامت خلال العام 2017 بالكشف على اكثر من 2259 حالة من العقم الاولي والثانوي عدا المئات من الاحالات الاخرى غير المصنفة كتذبذب مستويات الهرمونات والتكيسات بالنسبة للنساء البكر وغيرها تم الكشف عنها من قبل الاخصائيين) .

وأضاف العزاوي ، ان (الوحدة قامت ايضا خلال العام 2017 بعمل اكثر من 116 تحليلاً للسائل المنوي و10 تلقيحات اصطناعية عدا المئات من الكشف بجهاز السونار لكل مريضة قامت بمراجعتها) .

معدلات الامية

وأكد مدير اعلام صحة ديالى ، ان (هذا العمل والجهد المتواصل اثمر عن معالجة 15 حالة نتج عنها حمل ناجح ومنها مريضة عانت من العقم الاولي لمدة 17 عاما والذي يعد من النوع الاصعب).

من جهة اخرى أعلن رئيس مجلس ناحية العظيم في محافظة ديالى محمد ضيفان العبيدي، أن الناحية تتصدر مدن محافظة ديالى في معدلات الأمية لأسباب متعددة.

وقال العبيدي لـ (الزمان) امس إن (ناحية العظيم تتصدر مدن ديالى بمعدلات الأمية لأسباب متعددة أبرزها انتكاسة ملف التعليم بالناحية خلال الأعوام الماضية والصعوبات التي تواجه الأهالي في إرسال أبنائهم للمدارس في ظل تفاقم الفقر والعوز وبمعدلات مخيفة جدا) .

وأضاف العبيدي ، أن (400 طالب في ناحية العظيم توقف التعليم لديهم منذ 2014 لعدم توفر الكوادر التعليمية والخراب الذي ضرب مدارسهم) ، مشيراً إلى أن (مستقبل هؤلاء مهدد بالانخراط في الأمية رغم محاولاتنا المتكررة لإنقاذهم لكن دون جدوى) .ودعا العبيدي الحكومة المركزية والمحلية ، الى (ضرورة الاسراع بانتشال ملف التعليم في ناحية العظيم من انتكاسته وضرورة تذليل كافة الصعوبات التي تواجهه من اجل خلق جيل واع ومثقف بعيدا عن الجهل والامية) . ومن جانب آخر شكا رئيس مجلس قضاء المقدادية في محافظة ديالى عدنان التميمي ، من (معدلات قطع الكهرباء عن القضاء والتي ارتفعت إلى 14 ساعة يوميا وبشكل مفاجئ دون معرفة الأسباب) ، داعياً الجهات المختصة إلى (كشف أسباب انقطاع الكهرباء المفاجئ عن المقدادية وضرورة تامين خطوط إمداد بديلة) .وأضاف التميمي لـ (الزمان) ، أن (انقطاع الكهرباء لساعات طويلة ينذر بانتكاسة الخطة الزراعية التي تعتمد بشكل كبير على ديمومة عمل المضخات لسقي البساتين والأراضي الزراعية بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على عمل محطات الاسالة لتامين مياه الشرب لأكثر من 300 ألف نسمة) .

عبد الله الحيالي

عدنان التميمي

الكهرباء تناقش أهمية عقود الخدمة والجباية للمواطنين

بغداد - تمارا عبد الرزاق

ناقشت وزارة الكهرباء مفهوم عقود الخدمة والجباية والشراكة مع القطاع الخاص. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (ملاكات الوزارة نظمت ندوة تثقيفية ضمن الخطة الاعلامية المعدة بشأن تدريب الملاكات في محافظات بغداد ونينوى والبصرة لشرح مفهوم مشروع الشراكة مع القطاع الخاص عقود الخدمة والجباية والغاية والهدف منه ومدى فائدته للمواطن وما تحقق بعد استلام الشركات للمناطق المشمولة بعقود الخدمة والجباية وكيف أدى إلى انخفاض الأحمال وتقليل الضائعات فضلاً عن الوفرة في تجهيز الطاقة وتحقيق العدالة في التوزيع وتقنين الاستهلاك كي ينعم المواطن بساعات تجهيز أفضل).

مشروع شراكة

مشيراً الى أن (التسعيرة ثابتة وتدعم من الدولة بنسبة 94 بالمئة وان ما يثقل كاهل المواطن هو مايسدده للمولدات وليس مايسدده للوزارة).

مؤكداً ان (هذا المشروع ليس بخصخصة الكهرباء كما يدعي بعض المغرضين بل هو مشروع شراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ مشروع الخدمة والجباية في حين ان مفهوم الخصخصة يعني بيع جميع ممتلكات الدولة للقطاع الخاص).

موضحاً ان الوزارة باشرت بهذا المشروع في بعض المناطق وحققت نجاحاً كبيراً والهدف منه القضاء على التجاوزات وتقليل نسبة الضائعات وانهاء الفجوة الكبيرة الحاصلة بين الإنتاج والتوزيع بسبب الإسراف في استهلاك الطاقة الكهربائية والتجاوزات المنتشرة على الشبكة الكهربائية في قطاع التوزيع فضلاً عن ان حجم الانتاج لا يتناسب مع مبالغ الجباية مقارنةً بكمية الانتاج مع التوزيع). واوضح البيان ان (قائمة الأجور تصدر من الوزارة وان الشركة هي فقط حلقة وصل بين الوزارة والمواطن).

توزيع كهرباء

من جانب اخر تواصل الملاكات الهندسية والفنية في مديرية توزيع كهرباء واسط التابعة للمديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط اعمالها بصيانة الشبكة الكهربائية ورفع التجاوزات في عدد من مناطق المحافظة .

ونقل البيان عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس القول ان (الاعمال تضمنت صيانة وتأهيل خط 33 المحطة الكورية الى جانب تسليك خطوط منطقة الجوز وخط طريق المطار على اعمدة الضغط الواطئ وكذلك اصلاح عطب محولة في منطقة الفرات والجوز اضافة الى صيانة 4 محولات مختلفة السعات وكذلك تأهيل جزء من مغذي الجهاد الجديد واعادة تاهيل مغذي العزة القديمة فضلاً عن تنفيذ حملة لرفع التجاوزات وجباية الديون في مناطق دجلة والقدس والاسواق وكصبية الجمعية وكذلك اصلاح عدد من العوارض الفنية على مغذيات و تاهيل شبكة الضغط الواطئ للمنطقة القديمة في الجانب الايسر وتعديل اعمدة مائلة للسقوط في قرية الانعام واصلاح عارض فني على مغذي الشهابي خط 11 كي في).

تأهيل: ملاكات الكهرباء تؤهل محطة للعمل

تقارير

الساعدي : ترشيح السامرائي يهدف إلى حمايته من القضاء

البرلمان يعلّق عضوية نائبين تجاوزا السياقات القانونية

بغداد - قصي منذر

علقت رئاسة البرلمان عضوية نائبين لمدة 15 يوما واحالتهما الى التحقيق بسبب تجاوزهما السياقات القانونية. فيما كشف النائب عن كتلة الاحرار رياض غالي الساعدي عن اسباب ترشيح مثنى السامرائي .

وقال بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب إن (البرلمان يسعى الى القيام بمهامه التشريعية باقرار القوانين المهمة التي تستدعي وقفة جادة ومسؤولة لاقرارها).

لافتا الى (وجود تحديات كبيرة تفرض على الاطراف السياسية كافة الابتعاد عن اثارة الخلافات والصراعات التي يراد بها اعاقة عمل البرلمان من خلال افتعال مشكلات بشأن ملفات اجرائية يعمد اليها البرلمان بشكل دائم وفقاً للدستور والنظام الداخلي).

وأوضح البيان أن (النائبين الساعدي وعواد العوادي اثارا في جلسة البرلمان الماضية لغطاً تجاوز السياقات القانونية خلال التصويت على احد النواب البدلاء التابعين لاتحاد القوى العراقية)، مبينا أن (رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قرر وفقاً لصلاحياته شطب اقوال النواب من الجلسة و تعليق عضويتها لمدة 15 يوماً).

اجور ايام

وتابع ان (القرار تضمن ايضا استقطاع اجور الايام التي تعلق بها عضويتهما مبلغاً بقدر ما يستقطع عن النائب المتغيب بدون عذر مشروع وكذلك احالتهما الى لجنة تطبيق قواعد السلوك النيابي لغرض التحقيق في المخالفة المسندة اليهما وفرض ما يتناسب من عقوبة قد تصل الى اسقاط العضوية). من جهة اخرى اتهم الساعدي رئاسة البرلمان بتمرير ما وصفها صفقة السوامرة في مجلس النواب . واكد الساعدي في تصريح امس ان رئاسة مجلس النواب تصر على تمرير صفقة السامرائي لكسبه عضوية البرلمان والحصول على الحصانة قبل استجواب وزير التربية محمد اقبال) على حد تعبيره.

افشال مؤامرة

واضاف ان (السامرائي تم ضبطه قبل اشهر وهو يقوم بالغش في احدى الجامعات الاهلية حيث ما زال التحقيق بهذا الامر من قبل وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

مؤكدا (افشال مؤامرة فساد واسعة في مجلس النواب تتضمن تنازل النائب مطشر السامرائي عن مقعده لصالح السامرائي المتهم بقضايا فساد في الوزارة بحجة المرض)على حد زعمه .

مبينا ان (الاستقالة بحجة المرض امر غير صحيح والهدف منها حماية السامرائي من القضاء والنزاهة لانه مطلوب بقضايا فساد). داعيا اعضاء البرلمان الى (الوقوف بوجه اي محاولة لاستغلال البرلمان و تنفيذ صفقات فساد والاساءة للشعب).

مقاطعة جلسات

وكان اتحاد القوى قرر مقاطعة جلسات البرلمان لحين الاعتذار عن الاعتداء على احد نوابه.

وقال المصدر إن (التحالف قررمقاطعة جلسات البرلمان بعد اعتداء نواب كتلة سياسية على احد نوابهم). مشيرا الى انه (رهن عودته الى الجلسات بأعتذار الكتلة الى النائب الذي تعرض للاعتداء).

وشهدت جلسة البرلمان الاثنين حدوث مشادة وتدافع بالأيدي بين بعض نواب تحالف القوى وكتلة الاحرار بشأن نية عرض التصويت على مثنى السامرائي بديلا عن النائب المستقيل مطشر السامرائي الامر الذي دفع اتحاد القوى .

جلسة: البرلمان خلال جلسة شهدت سجالاً

رياض غالي الساعدي

رؤية شعبان الرافضة للعنف الثوري

العنف المبرر او كما يطلق عليه العنف الثوري أو الدكتاتورية البرليتارية والعنف والعنف المضاد كلها كانت تسمح بأستخدام العنف ضد الاخر او معارضي الانظمة الشيوعية، تلك الانظمة التي رفعت شعارا الانسانية ضد الرأسمالية المتوحشة، فهل من اجل تطبيق العدالة الاجتماعية والقضاء على الاستغلال الطبقي يجب أن يستخدم العنف؟ تساؤل كان يجيب عليه الدكتور عبد الحسين شعبان في الجلسة الثقافية الفكرية التي عقدت في قاعة الجواهري بالاتحاد العام للكتاب والادباء!

في استعراض شعبان لكتبه التي ناقش فيها الماركسية ومثالب تطبيق الاشتراكية بالاخص في الاتحاد السوفيتي كان يشكل على الاحزاب الشيوعية (احتكار السلطة) (احادية الحزب) (استخدام العنف المفرط) ويوضح ان الارث الماركسي والماركسية التقليدية مثلما بشرت بالعنف حسب مقولة ماركس (العنف قاطرة التاريخ) بحيث لا تستطيع البشرية أن تتحول من مرحلة تاريخية الى مرحلة متقدمة من دون ممارسة العنف،لكن ماركس كان له كتاب يعتقد شعبان بإنه مهم جدا ولم يلق الاهتمام الكافي اسمه (المسألة اليهودية) قد يكون السبب اعتقاد البعض بإن ماركس يتكلم فيه عن الدين اليهودي! لكن شعبان يرى فيه دعوة صريحة لبناء دولة مدنية! في هذا الكتاب اوضح ماركس بإن اليهودية ليس في الدين اليهودي بل برأس المال، لأن الانسان يعيش مع رأس المال وليس مع الدين، رأس المال هو من يتحكم بمستقبل اليهودي، وفي هذا الكتاب (الصغير) في الحجم المهم بالمضمون تطرق ماركس الى بناء المجتمع المدني وعن الحريات والتطور السلمي والانتقال السلمي والعدالة والمواطنة والدولة المدنية والمشاركة الانسانية.

كان شعبان في حديثه يتكلم بألم كيف تحول الحلم الثوري الرومانسي الصادق الى كابوس بنظر الاخرين بسبب الممارسات السلبية والتطبيقات المشوهة التي استخدمت العنف والاضطهاد ضد الاخرين (الرأي الاخر) من داخل الحزب وخارجه،ولا يرى شعبان بإن العنف فقط كان في زمن ستالين بل حتى لينين يتحمل بعض المسؤولية حينما تحولت في عهده المرحلة الثورية (الطهرية) الى صورة اخرى خاصة في اختلافه مع رفيقه كاوتسكي الذي اعتبره لينين غير ماركسي لأنه لا يؤمن بدكتاتورية البرليتارية (علما إن جميع الاحزاب الشيوعية الان لا تؤمن بدكتاتورية البرليتارية) على الرغم من إن لينين في زمنه قد عنف ستالين لأستخدامه العنف ضد القوميات غير الروسية وكذلك انتقد وزير الداخلية برجنسكي لأستخدامه العنف والقوة في التحقيقات مع الاخرين لكنه من الناحية النظرية مهد الطريق لستالين ليصبح قائداً دكتاتورياً ويقوم بتصفية قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي وليصبح الشك فقط تهمة تؤدي الى الاعدام! كما ينتقد ايضا شعبان الديمقراطية المركزية في الاحزاب الشمولية (نفذ ثم ناقش) ولا يرى بإن العنف يمكن ان يخلق العدالة! وبهذا الارث من العنف استمدت الاحزاب الشمولية مبررات استخدامها للعنف ضد شعوبها مهما كانت أنتماء هذه الاحزاب الشمولية (قومية - بعثية - ماركسية- اشتراكية- اسلامية) وبذلك فقدت الكلمات معانيها فالشيوعية التي تعني الجمال عندما تستخدم العنف تلغي الانسانية من الاخر المعنف(لأنه سيفكر بالانتقام)، ومن يمارس العنف، كذلك العنف يخلق مجتمعاً منافقاً انتهازياً لا يملك مصداقية في الولاء لوطن!

شعبان تطرق في الجلسة الى كتابه (الحبر الاسود والحبر الاحمر - من ماركس الى الماركسية) سنة الاصدار 2013 ، اعتمد شعبان في وضع هذا العنوان على حالة الخوف والرعب الذي يعيشه الشعب السوفيتي في ظل النظام الشيوعي، ويورد تلك الحكاية" مجموعة من الشباب السوفيتي يرغبون في تحسين اوضاعهم المعيشية فأتفقوا بإن الحل يكون في السفر الى سيبريا للعمل وادخار بعض المال لشراء شقة او سيارة، واتخذوا قراراً بإن يذهب احدهم الى سيبريا ليجس النبض ومن هناك يكتب لهم بصدق ما يصادفه،لكنهم قالوا كيف سيكتب بصدق لأن البريد عندنا يفتح ويقرأ من الرقيب، قالوا يتصل بنا بالهاتف! قالوا لكن الاتصالات مراقبة! لذلك اتفقوا ان يرسل رسالته فإذا كانت بالحبر الاسود فالكلام صادق وحقيقي لكن اذا كان بالحبر الاحمر فالكلام غير حقيقي، ذهب هذا الشخص وبعد مدة كتب لهم رسالة يقول فيها (الوضع جميل، الاموال متوفرة، العمل معقول، النساء على اجمل ما يكون، الفودكا ممتازة ورخيصة،والسعادة تغمرني) لكنه كتب رسالته بالحبر الاحمر!

حمدي العطار

بغداد

الفردوس المفقود

حينما أسرح بخيال الحزن وأنا أتابع جميع دول العالم من خلال المعلومات التي ليس لها نهاية في - النت- أطلق زفرة تصل الى عنان السماء وأظل أتلوى من علامات الكآبة والحزن الشديد كافة وأخاطب ذاتي بلا رحمة " ...لماذا نحن هكذا ؟ وأقصد بكلمة - نحن- العراق من أقصاه الى أقصاه " . من خلال تجربتي الطويلة في هذه الحياة توصلت الى قناعة تامة من أنه لايوجد حزب أو حاكم أو رئيس منذ أن تأسس العراق حتى هذه اللحظة يهتم لشيء إسمه - الشعب أو الوطن أو التقدم أو بناء الأنسان- كل حزب يأتي للحكم يحاول أن يتظاهر بأنه جاء من أجل الشعب المحروم ورفع الحالة المعاشية للفرد وفي اللحظة التي يعتلي فيها دفة الحكم أو المقعد الأول في الدولة ينصرف الى تكوين مملكة عملاقة من المال تتجاوز الخيال ولم يعد يعرف شيئاً إسمه أنا و أنت أو أنتم . يتحول الوطن الى مملكة خاصة تدر الأرباح الهائلة الى فئة إسمها الأقرباء أو العائلة ويبقى الشعب يتألم ويحلم بجنة عرضها من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق. حينما بدأت أدرك الحياة سمعت أن حزب البعث جاء من أجل الطبقات المسحوقة ومن أجل تطبيق العدالة والوحدة والحرية والأشتراكية وراح الأعلام الرسمي يمجد - القائد المقدام الذي حطم ألأوهام- وما أن صار المسؤول الأول حتى راح يقتل ويبطش بكل من يفكر أن يقول لا لدرجة أن العائلة الواحدة كانت تخاف من الأطفال في البيت . وجاءت الأحزاب الأسلامية وفرحنا أشد الفرح لأنها أي الأحزاب تخاف الله وتحاول تطبيق العدالة السماوية من أجل خدمة الأنسان العراقي الفقير بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى . على حين غَرّةْ - كما يقولون - تحول كل مسؤول الى مشروع من أموال خاصة تغدق كل شيء على أفراد العائلة والمقربون. وبقينا نحن الفقراء ننظر بحسرة الى كل شيء تمتلكه الدول الأخرى.

العراق جنة حقيقية بما يمتلكه من مياه وأرض خصبة وموارد أخرى ولكنه جنة مفقودة أو فردوس مفقود لا أحد من الحكام السابقين يعرف كيفية تحويل هذه الأرض الى فردوس حقيقي . الكل يبحث عن مصالحه الشخصية ولا أحد يفكر بشيء إسمه العراق أو تقدم البلد الكبير . هذه الأموال العملاقة التي يمتلكها العراق لو وقعت في يد فرد نطلق عليه رئيس البلاد همه الوحيد رفاهية الأنسان وتقدم البلاد لصار العراق جنة تعادل كل جنة على وجه الأرض . لا أعرف السر في هذا الأحباط الكبير.

هل أن الأنسان العراقي لايعرف كيفية إستخدام هذه الأموال داخل العراق أم أن هدف كل شخص أو حزب شيء آخر وهو البناء خرج حدود العراق. نحتاج الى ثورة علمية إجتماعية إقتصادية فنية وسلوك حكام يفهمون المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقهم من أجل إنقاذ الأنسان العراقي. اسوأ شيء في تاريخ البشرية أننا - نحن العراقيين- نمتلك كل هذه الأموال ويوجد شخص ليس لديه بيت خاص مُلك صرف ويعيش في بيت لايليق بحياة المخلوق الذي كرمه الله على كافة المخلوقات - ألا وهو الأنسان - أعرف أن كلامي هذا ليس له قيمه ولكنه غيض من فيض ومحاكاة الذات كلما شاهدتُ دولة متقدمة في مواقع - النت - المتعددة.

ثامر مراد

بغداد